

قد يكون استخدام معدل وحيد لتخصيص التكاليف الإضافية وبناء على مجمع واحد لتكاليف الإضافية بكلفة التكاليف الإضافية بكافة مراكز ممارسة النشاط الإنتاجي سواء كانت مراكز إنتاج أو خدمات أمر سهلاً ومقبولاً ومرضية في تخصيص وتعيين التكاليف الإضافية للأغراض النهائية للتكلفة ، خاصة إذا ما كانت التكاليف الإضافية بموقع النشاط الإنتاجي واستفادة هذه الأغراض النهائية للتكلفة متماثلة نسبياً ، أي أن هذا النشاط يقوم على إنتاج منتجة واحدة أو مجموعة من المنتجات المتجلانسة نسبية ، وعليه فإن الأمر يتطلب زيادة عدد مجموعات التكلفة الإضافات من الاعتماد على دمج مجمع وحيد الأمر الذي يجعل من تخصيص التكاليف الإضافية أكل مالاً وقد يتطلب هذا الأمر تحديد أغراض وسيطة للتكلفة مماثلة في مراكز الإنتاج ومواركز الخدمات ، حتى تصل هذه التكاليف الإضافية إلى الأغراض النهائية للتكلفة من منتجات وأوامر تشغيل ولتحقيق ذلك ظهرت فكرة مراكز التكلفة لوضع مبدأ الاقتراب من المباشرة موضع التطبيق قياس تخصص التكاليف الإضافية، ويمكن تعريف مركز التكلفة على أنه ذلك المجال الذي تتمرکز فيه مجموعة من عناصر ونود خاصة تتولى بالتضامن والتفاعل فيما بينهما القيام بعملية معينة أو باختصاصات محددة ، بحيث إذا وزعت على تلك العمليات أو تلك الاختصاصات الذي يقوم به المركز - حققنا عدالة التحميل بقدر الإمكان كما فيه يمكن ان تكون عليه البنود المذكورة عامة بالنسبة للمصنع كله ، تتعلم بها كل العمليات والاختصاصات بدل واحد مع تنوعها وتنوعها واختلاف مجال صونها. وتشير أهمية تحديد مراكز التكلفة في حالة الشركات الصناعية التي تنتج مجموعات غير متجلانسة من المنتجات تختلف في خصائصها ومراحل إنتاجها أو الوقت اللازم لها بكل مرحلة من مراحل الإنتاج حيث انه في هذه الحالة لا يمكن استخدام معدل تحميل وحيد بالنسبة لكافة المنتجات ، كما هو الحال ونتاج سلعة واحدة أو مجموعة متجلانسة من السلع تتشابه في خواصها ومراحل إنتاجها والوقت اللازم لكل منها في كل مرحلة من مراحل الإنتاج ، ومن ثم يستعين المحاسب بفكرة مراكز التكلفة كوبية لربط عناصر التكاليف الإضافية بوحدات المنتج النهائي واستفادة من خاصة زيادة نسبة العدالة في التحميل كلما اقتربنا بالبند من حالة المباشرة ، فإنه يجب محاولة خلق العدد المناسب من مراكز التكلفة ، بحيث يمكن القول بأنه لكل بند تكلفة مركز ينتمي إليه حتى لا يصبح أي بن عاماً بالنسبة للمصنع كله وتظل نتائج التخصيص بعيدة عن الحقيقة كل البعد قاعدة العدالة المبتغاة من وضع منهج علمي لتخصيص هذه التكاليف. والعبرة في مركز التكلفة في تجانس ما يؤديه من خدمات ومدى إمكانية حصر ما ينتمي إليه من تكاليف إضافية أي أن تلك التكاليف تعتبر مباشرة على المركز،